سيميائيات

مجلّة علمية نصف سنوية محكَّمة تصدر عن مختبر السيميائيات وتحليل الخطابات – جامعة وهران 1 أحمد بن بلة / الجزائر

ISSN : 1112-7015 **EISSN: 2602-5973**

المجلد 03 العدد 03/ سبتمبر 2010

مدير المجلة:

أ.د هواري بلقاسم

رئيس التحرير:

أ.د سطمبول ناصر

هيئة التحرير

أ. قرور معاشو

براهيمي طارق

بوعروج المهدي

الرؤية البصرية للغلاف

أ. قرور معاشو

الهيئة الاستشارية

أ.د عبد المالك مرتاض	الجزائر	أ.د أحمد يوسف	س. عمان
أ.د بن مالك رشيد	الجزائر	أ.د عبد السلام محمد الشاذلي	مصر
أ.د درار مكي	الجزئر	أ.د سعيد بن كراد	المغرب
أ.د ملاحي علي	الجزائر	أ.د منصوري مصطفى	الجزائر
أ.د ملياني محمد	الجزائر	أ.د محمد عبد الفتاح يوسف	مصر
أ.د بسناسي سعاد	الجزائر	أ.دعبد الله بريمي	المغرب
أ.د بوداود براهيمي	الجزائر	أ.د روابح سهام	بريطانيا
أ.د جلاوجي عز الدين	الجزائر	أ.د سامي أدهم	لبنان
أ.د بوشفرة نادية	الجزائر	أ.د عمر إسحاق أوغلو	تركيا
أ.د حمر العين خيرة	الجزائر	أ.د عبد الحميد الحسامي	اليمن
أ.د قوتال فضيلة	الجزائر	أ.د عبد الواسع الحميري	السعودية
أ.د العابدي خضرة	الجزائر	أ. أحمد الغرباني	السعودية
أ.د العزوني فتيحة	الجزائر		

فهرس المحتويات

عنوان المقال	المؤلف	الصفحة
مسألة التلفظ وفعل إنتاج الكلام –خصوصيات التأسيس اللساني التلفظي عند بنفينيست	**مسكين دايري**	**16 – 06**
الطفل العربي واستراتيجيات استقبال الثقافات الوافدة	**حمر العين خيرة**	**30 – 17**
تعليمية النص الأدبي في ضوء المقاربة النصيّة	**بن زرافة نورة**	**51 – 31**
الصورة الفنية والإبداع الشعري عند ابن رشيق القيرواني	**شرفاوي نورية**	**67 – 52**
قراءة في الموازنة للآمـــــدي	**بوكايس فوزية**	**74 – 68**

الافتتاحية

افتتاحية

يعرض هذا العدد من **مجلة سيميائيات** مساهمات مختلفة تتمثل في أداء مقاربات تحليلية تراعي مسألة التنوع من حيث المعالجات والتي تختلف من حيث طبيعة القراءة ومن حيث مقتضى الموضوعات المقدّمة والتي تنحو جهة **خصوصية التأسيس اللساني التلفظي لدى بنفينيست** حيث التركيز على الخطاب عبر اللسانيات السوسيرية ، إذ يستوجب من هذا، الأخذ بمطارحات المفاهيم من غير أن تركن إلى وصل الدّرس اللساني بالعوامل السياقية، والنفسية ، غير أن الدلالة المُضمرة التي يحيل إليها هذا الاختيار حمل معنى الإرجاء أكثر من معنى الإقصاء، إنّه إرجاء أبقى الإشكالية التلفظية وفق مقتضى الحال كي ترجئ فاعلية الطرح إلى ما بعد اكتمال مرحلة التأسيس مع **"دو سوسير"**، في حين ينتهي **بنفنيست** إلى رفع التعطيل الذي لازم مفاهيم مشبّعة بمعاني: الذاتية، المرجعية، الحقيقة في ضوء ذلك إلى تحديد المفهوم اللساني و السيميائي لموضوع التلفظ انطلاقا من المزاعم الأولى التي أحدثتها أبحاث" **بنفنيست**" إلى حالات التوسع التي بلغتها عبر مرامي البحوث العلمية الأخرى. وإذ يرد طرح آخر حول **الطفل العربي واستراتيجيات استقبال الثقافات الوافدة** ، في زمن الرقمة وتكوثر الأيقنة البصرية ضمن أسيقة تلقي الطفل، إنها المتاهة الإدراكية لنسق من العلامة التكنولوجية للصورة الثابتة والصورة المتحركة ، العنيفة منها والمرنة والمخاتلة والمؤدي إلى سلوكات العنف عبر علامة التجريب في أداء فنون غواية النزوع صوب الموت.

هل الطفل تحرّكه علامات الفضاء الحر الذي ينسجم مع ميولات الطفل ومخيلته ،ويسمح له بتوظيف ذكائه ويساعده على ابتكار المواقف ،ونسج الأفكاروإيحاء الحلول وتعينه على تحقيق استجابة ملائمة تثير فيه الأسئلة ،وتفجر فيه روح المغامرة .**هل الطفل هو مشروع لتلقي تكنولوجيا العلامات** ؟ في غياب التلقي الورقي. إن المعارف التجريبية مثل علم النفس السلوكي اتخذت منه مشروعا لكثير من السلوكات من غير أن تظفر بالطفل الواعد ، إذ انتهينا إلى الطفل الصامت الذي خرج إلى **اختبار العلامات البصرية** في تكوين شخصه من غير أن يكتب أو يقرأأو يُفصح . إنها **العلامات الصمّاء** التي أفردت الطفل إلى عطالة من غير دفع لمدركاته واستجاباته ونزوعه المستقل كي تستجيب في غياب سياق التعليم ومن ثم فالطفل لم يظفر بالمبتغى بين التلقي التقليدي أو من حيف التكنولوجيا **تكنولوجيا الصور المتحرّكة**. ولعل هذا يجيب عنه طرح البحث الموسوم : **تعليمية النص الأدبي في ضوء المقاربة النصية**، إذ إن حفر الطرح يبدأ من خضوع الطريقة التقليدية في تدريس النصوص والقواعد كونها جمّدت فكر المتعلّم وإبداعاته، وعوّدته آلية الإجابة الجاهزة، وهذا ما دفع بالتلاميذ إلى النفور من درس الأدب، ذلك

أنّ الطرائق التقليدية السابقة لا تكشف للتلاميذ تلك الجمالية الفنية التي تجذبه لقراءته والاستمتاع به، فغدت حصة الأدب مملة لا تستهوي المتعلّم فهي دوما بمنأى عن فكره وخياله.

ومن هنا وردت الضرورة إلى تبني المقاربة النصية في تدريس النصوص الأدبية، التي من شأنها أن تجعل من النص الأدبي علامة بارزة وفارقة من حيث حصافة التشكّل يخدم سياق التلميذ ويستجيب لانشغالاته اليومية، ومن ثم يخلق نوعا من التفاعل مع مجريات حياته. وفي عقب هذا الطرح تقف مقاربة الصورة الفنية لدى ابن رشيق ، إذ يخلص البحث إلى البلاغة كونها قد تجاذبتها تيارات متباينة أحدها تيار البلاغة الصّرفة ابتداء من **الجاحظ وابن المعتز في القرن الثالث حتى ابن الأثير وصلاح الصفدي في القرنين السابع والثامن**. والبلاغة المعقلنة والتي تمثّلتها جماعة المنطق والفلسفة، والعلوم العقلية ، فالتشبيه على سبيل التمثيل هو فاتحة التصوير تتداوله بالتنازع بين الجمالية البدئية و الفلسفة وفلسفة الجمال والسيميائية. ولعل هذه الجدلية هي اصطدم التي بها **الآمدي** بين نسق الشعر لدى البحتري ونسق الآمدي ، إنها فعلا جدلية بين بلاغة النسق الاتباعي ونسق البلاغة المعقلنة وهذه الأخيرة أفردت أبي تمام جهة الخطاب الفلسفي الخطاب المستثنى، فصيّرته عبر أداء خطاب القدح شاعرا فيلسوفا، هل العلامة النسقية الفارقة لدى أبي تمام استثنت شعره من مأخذ البلاغة المتّبع. وهذا ما تعرض إليه بحثُ العقب لهذا العدد عبر ما ورد موسوما " **قراءة في الموازنة للآمدي**".

هذا المأخذ من البحوث له وجه آخر من الطرح في ضوء ما تناهت مقاربته إليه وهي في المجموع ترسم طرحا يتفرد بخصوصياته وطبيعة اشتغاله، وجلها يمارس أداء المساءلة حول فحوى النص وحول علاماته ومبانية بنمط من الفرادة الأصيلة. نتمنى أن يلبي لدى القارئ بعامة وطلبتنا بخاصة مأخذ الإجابة والقَبول.

رئيس التحرير